

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

وإن أصاب أحدهما تسعة والآخر عشرة أو أكثر فقد فصل والمحاطة أن يشترطا حط ما يتساويان فيه من الإصابة في رشق معلوم فإذا فصل أحدهما بإصابة معلومة فقد سبق وجعل في الإقناع المفاضلة هي المحاطة فكان على المصنف أن يقول خلافا له فإن أطلقا الإصابة في المفاضلة أو قالوا أي شرطا أنها خواصل بالخاء المعجمة والصاد المهملة تناولها أي تناول اللفظ الإصابة على أي صفة كانت قال الأزهري يقال خصلت مناضلي خصلة وخصلا ويسمى ذلك الفرع والقرطسة يقال قرطس إذا أصاب وعلم منه أنه لا يشترط وصف الإصابة لكن يسن وإن قالوا أي اشترطا أن الإصابة خواسق بالخاء المعجمة والسين المهملة أو شرطا خوارق بالزاي أو شرطا مقرطس وهي ما خرق الغرض وثبت فيه قال الأزهري والجوهري الخوارق بالزاي لغة في الخاسق فهما شيء واحد والمقرطس بمعنى الحارق أو شرطا أن الإصابة خوارق بالراء أو موارد وهي ما خرقة أي الغرض ولم يثبت فيه أو اشترطا أنها خواصر وهي ما وقع في أحد جانبيه أي الغرض ومنه قيل الخاصة لأنها في جانب الإنسان أو اشترطا أنها خوارم وهي ما خرم جانبه أي الغرض أو اشترطا أنها حوايي بالخاء المهملة وهي ما وقع بين يديه ثم وثب إليه أي الغرض ومنه يقال حبا الصبي فبأي صفة قيد المتناضلون الإصابة تقيدت بها لأنه وصف وقع عليه العقد فوجب أن تتقيد به ضرورة الوفاء بموجبه وحصل السبق بإصابة ذلك المقيد على ما قيدوا به أو شرطا إصابة موضع منه كدائره أي الغرض تقيدت المناضلة به أي بما شرطاه لأن الغرض يختلف باختلاف ذلك فتعين أن تتقيد المناضلة به تحصيل للغرض وإن شرطا الخواسق والحوايي معا صح قاله في الشرح